دور التعليم والبحث العلمي في مواجهة الأزمات من منظور تربوي ونفسي

The Role of Education and Scientific Research in Confronting Crises from an Educational and Psychological Perspective

المدرس الدكتور: محمود محمد طالب
عضو هيئة التدريس
في عمادة كلية الشرطة العراقية
alsabaralhasany8386@gmail.com

Assistant Professor .Dr.Mahmoud Mohammed Taleb
Faculty Member at the Iraqi Police College Deanship
alsabaralhasany8386@gmail.com

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

المستخلص:

يهدف البحث إلى تحليل دور التعليم والبحث العلمي في مواجهة الأزمات من منظور تربوي ونفسي، مع التركيز على كيفية إسهام المنظومة التعليمية في تعزيز قدرة الأفراد والمجتمعات على التكيف النفسي والاجتماعي والمعرفي خلال الظروف الاستثنائية يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات العلمية العربية والأجنبية ذات الصلة، وتحليل النماذج العالمية الناجحة في إدارة التعليم أثناء الأزمات. وقد أظهرت النتائج النظرية أن التعليم، إذا ما دُمجت فيه استراتيجيات الدعم النفسي والاجتماعي ومهارات التفكير النقدي، يمكن أن يسهم بفاعلية في الحد من الآثار السلبية للأزمات على الأفراد والمجتمعات. كما أن البحث العلمي الموجه لحل المشكلات الواقعية يلعب دورًا محوريًا في توفير حلول مبتكرة ومستدامة تدعم مرونة المنظومة التعليمية في مواجهة التحديات الطارئة.

Abstract:

The current research aims to analyze the role of education and scientific research in coping with crises from an educational and psychological perspective, focusing on how the educational system contributes to enhancing the psychological, social, and cognitive coping abilities of individuals and communities during exceptional circumstances. The research adopts a descriptive analytical approach by reviewing relevant Arabic and foreign scientific literature and analyzing successful global models of education management during crises. The theoretical results showed that education, when integrated with psychological and social support strategies and critical thinking skills, can effectively contribute to reducing the negative effects of crises on individuals and communities. Scientific research aimed at solving real-world problems also plays a

pivotal role in providing innovative and sustainable solutions that support the resilience of the education system in the face of emergency challenges.

مشكلة البحث:

يعد البحث العلمي ذو أهمية بالغة في تقدم الأمم، ونهضتها؛ لكونه السبيل في حل المشكلات التي تواجهها، ويقدم المقترحات التي تنهض بالمجتمعات الإنسانية. فالبحث العلمي "المسؤول الأساسي للثورة العلمية والتكنولوجية، وثورة الاتصالات والمعلومات، وهو المطلوب منه حل المشاكلات اليومية التي تواجه المجتمع في مجال الإنتاج، والخدمات، وإعداد البحوث والدراسات، والاستشارات العلمية، وتقديمها إلى صناع القرار في جميع مجالات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والصناعية، والإدارية"(الخطيب، ٢٠٠٣: ٢٢).

فهو "نشاط فكري منظم ومتناسق ومنضبط بأصول وأعراف محددة، يتوخى الوصول إلى الحقيقة، أو تقديم حلول لمشكلات قائمة، في أي مجال حياتي، أو التنبؤ بما يحتمل وقوعه بناء على دراسة الوقائع الماثلة...ويتوصل إلى ذلك باتباع منهج علمي دقيق يتأسس على خطوات مترابطة، ومتدرجة تبدأ بتحديد موضوع البحث (المشكلة) وملاحظته، ثم صياغة فروض له، بوصفها حلولا أو إجابات أولية مؤقتة عن أسئلة البحث المطروحة" (أمعضشو، ٢٠١٦: ٩٧).

إن تقدم الأمم لا يقاس فقط بما تمتلكه من موارد طبيعية، وإنما بمقدار قدرتها على توظيف المعرفة، والبحث، والابتكار، فكم دولة لا تمتلك ثروات طبيعية إلا أنها استطاعت بحسن توظيف المعرفة أن تحدث تنمية على الأصعدة والمجالات المختلفة؛ لذا اعتنت الدول المتقدمة بالبحث العلمي فقد ذكرت الإحصائيات في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أنه ما يقارب ٣٠٥ ملايين ورقة بحثية علمية وتكنولوجية في أنحاء العالم، كان نصيب دول الاتحاد الأوروبي ٣٧% ، والولايات المتحدة الأمريكية ٣٤%، واكتفت ٢٢ دولة عربية بنشر أقل من

١% من مجموع المنشورات العلمية، وفي العامين (٢٠١١ –٢٠١٢ (بلغت نسبة البحوث العلمية المنشـورة دوليا لدول الاتحاد الأوروبي ٣٤% ، وما نشـرته الولايات المتحدة الأمريكية ٣١% ، بينما نشرت الدول العربية ٠,٥٪ من البحوث العلمية دوليا (ذنون،٢٠١٤: ١٥).

ولعل من أسـباب تصـدر الدول المتقدمة النشـر العلمي إنفاقها السـخي لدعم البحث العلمي، اذ تؤكد التقارير الدولية أن الصـــين الأعلى عالميا؛ فقد أنفقت على البحث العلمي ما قيمته ٦٥٥ مليار دولار عام ٢٠٢١، وتأتي بعدها الولايات المتحدة الأمريكي بـــــ(٩٩) مليار دولار عام (٢٠٢١). وتنافسـت فعليا ١١٥ دولة في مقدار الدعم المقدم للبحث، والتطوير(مرشـد، ٢٠٢١: ٢١).

أما إجمالي ما تنفقه الدول العربية مجتمعة في البحث العلمي فيشكل نسبة ١ إلى ١٧٠ مما تنفقه الولايات المتحدة الأمريكي وحدها، ولعل الغريب أن متوســط إنفاق الدول العربية مجتمعة في البحث العلمي في الثمانينات بلغ ٠,٣٪ من إجمالي الناتج القومي، وازداد في التســعينات إلى نســبة ٠,٥٪، إلا أنه انخفض انخفاضــا حادا ولاســيما عام (٢٠٠٤) ليصــل إلى ٠,٢٪ (ياقوت،٢٠٠٧:٢٠).

وتؤكد الدراســات أن البحث العلمي يمر بأزمة في الوطن العربي، أو أنه لا يمثل أولوية في الجامعات العربية، وسـعت هذه الدراسـات إلى تشـخيص واقع البحث العلمي في الوطن العربي، ورصـد الأسـباب التي أدت إلى تدني الاهتمام به، وتقديم المقترحات لمواجهة التحديات كدراسـة (شـعبان وآخرون، ٢٠٠٨) التي ترى من أسـبابه عدم وجود تنسـيق بين المؤسـسـات العلمية، وغياب مؤشـرات أداء المؤسـسـات والمراكز البحثية لغياب المنظومة البحثية من ناحية، وغياب مفهوم الإدارة البحثية المتكاملة من ناحية أخرى، وافتقاد البحث العلمي إلى سياسة علمية واضحة

تقودنا إلى تنمية علمية وتكنولوجية؛ لأن وجود سياسة علمية محددة وواضحة للبحث العلمي في الوطن العربي يتطلب دراسة كافية لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والبيانات المتوفرة عن الدراسات المستجدة، وتحديد مسبق للأبحاث والأنشطة اللازمة للبحث، والمؤسسات القادرة على تنفيذها، وكيفية التنسيق بينها، وأخيرا وضع معايير محددة لتقويم الأبحاث، ومتابعتها (سنقر،١٩٨٣: ١٢).

وقد أشارت دراسة (البر،٢٠١٠) أن من أسباب تدني البحث العلمي في الوطن العربي ضعف الموارد المخصصة للبحث العلمي، وضعف التدريب والتنمية الشاملة، وضعف المتابعة والملاحظة للتطورات التكنولوجية الحادثة في العالم الخارجي (البر، ٢٠١٠: ١٤٥).

وترى دراسة (الصبحي، ٢٠١٦) أن من أسباب ضعف النشر العلمي في الدول العربية تفضيل الباحثين نشر بحوثهم في الدوريات العلمية المحلية، وتركيز معظم الجامعات على مهام التدريس على حساب البحث العلمي، ويعد العائق اللغوي من الأسباب الرئيسة لانخفاض النشر العلمي للباحثين العرب على المستوى الدولي. فاقترحت الدراسة حلولا لمواجهة ضعف النشر العربي كدعم التحالفات بين الجامعات العربية بمبادرات جامعة الدول العربية والمنظمات المنبثقة وغيرها من المنظمات؛ لنشر ثقافة فريق البحث بين العلماء والباحثين العرب، والتشجيع على نشر البحوث العلمية في الدوريات ذات معامل التأثير العالي (الصبحي، ٢٠١٦: ٥٧).

وهدفت دراسة (الخطيب،٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع البحث العلمي في الوطن العربي من (٢٠٠٨) إلى (٢٠١٨)، وبعد استقراء البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى أنه مع وجود تقدم في أربع دول عربية مؤخرا وهي: (السعودية، ومصر، وتونس والجزائر) في الإنتاج العلمي إلا أنه ما زال متواضعا مقارنة بإنتاج الدول المتقدمة مع الإشارة إلى أن هناك دولا عربية لا يوجد

لها نشر علمي يذكر في قاعدة (ISI) وقد أرجع الباحث السبب إلى تأثير الحروب والصراعات التي تمر بها عدد من الدول العربية، فضلا عن افتقار الدول العربية إلى وجود القدرة المؤسسية، والميزة التنافسية للجامعات، والمراكز البحثية، وغياب التمويل والحوافر المادية والمعنوية، وقصور واضح في معايير النشر العلمي المميز، وخاصة الإلكتروني (الخطيب،٢٠٢٠: ٨).

كما سعت دراسة (الأخضر، ٢٠٢٠) إلى تقصي عوائق نشر البحوث العلمية القانونية لمنتسبي الجامعات في المجلات المصنفة عالميا، وكانت منها ضعف القيمة العلمية للبحوث القانونية المنشورة في البلاد العربية، وعدم احترام الجوانب الشكلية المطلوب توافرها لتحقيق النشر العلمي. وقدمت الدراسة تصورا لتحسين جودة النشر العلمي القانوني في البلاد العربية (الأخضر،٢٠٢٠: ٦٩).

وشهد العالم في العقود الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في حجم وتنوع الأزمات، سواء كانت أزمات صحية كجائحة كوفيد-١٩، أم أزمات بيئية، أم اقتصادية، أم اجتماعية وقد فرضت هذه الأزمات تحديات معقدة على النظم التعليمية، مما استدعى إعادة النظر في استراتيجيات التعليم والبحث العلمي لتكون أكثر مرونة واستجابة(Hany J.J, 2003: 378) .

يمثل التعليم حجر الأساس في تنمية القدرات الفردية والجماعية، ليس فقط لنقل المعرفة، بل أيضًا لبناء مهارات التكيف، وحل المشكلات، والتفكير النقدي. وفي الوقت ذاته، يعد البحث العلمي أداة حيوية لتطوير حلول مبتكرة قادرة على دعم العملية التعليمية في ظل الظروف الاستثنائية، وضمان استمرارها بجودة وكفاءة (أخضير، ٢٠٢١ : ١٢).

إن الجمع بين التعليم الفعال والبحث العلمي الموجه يخلق بيئة معرفية ومجتمعية قادرة على مواجهة التحديات والتخفيف من آثار الأزمات، مما يجعل دراسة هذا الموضوع ضرورة علمية وعملية في آن واحد.

على الرغم من الاعتراف العالمي بدور التعليم والبحث العلمي في مواجهة الأزمات، إلا أن الواقع يكشف عن فجوات في آليات التكامل بينهما، وضعف في توظيف البحث العلمي لتطوير استراتيجيات تعليمية تراعي الأبعاد النفسية والاجتماعية للمتعلمين. كما أن كثيرًا من النظم التعليمية تفتقر إلى خطط استباقية أو بدائل مبتكرة تضمن استمرار التعليم أثناء الأزمات، مما يؤثر سلبًا في التحصيل الأكاديمي والصحة النفسية للطلاب.

ومن هنا، تتجلى مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: كيف يمكن للتعليم والبحث العلمي، من منظور تربوي ونفسي، أن يساهما بفاعلية في مواجهة الأزمات وتقليل آثارها؟.

أهمية البحث:

اولاً: الأهمية النظرية:

- إثراء الأدبيات العلمية في مجال توظيف التعليم والبحث العلمي لمواجهة الأزمات من منظور تكاملي بين التربية وعلم النفس.
- تقديم إطار تحليلي يوضح العلاقة بين التعليم والدعم النفسي والاجتماعي في الظروف الاستثنائية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- مساعدة صناع القرار على تطوير سياسات تعليمية تستجيب بمرونة لمتطلبات الأزمات.

-تقديم توصـــيات عملية لدمج البحث العلمي الموجه في صـــياغة اســـتراتيجيات تعليمية مبتكرة ومستدامة.

-تقديم استراتيجيات عملية للمؤسسات التعليمية والنفسية للتعامل مع الأزمات.

أهداف البحث: تتحدد أهداف البحث بالتعرف على:

١- عرض وتحليل أهم النظريات العلمية المساعدة في حل الأزمات.

٢- ربط هذه النظريات بالتطبيقات العملية في المؤسسات التعليمية والنفسية.

حدود البحث:

يقتصـــــر البحث على تحليل دور التعليم والبحث العلمي في مواجهة الأزمات من منظور تربوي ونفسـي اذ تم إجراء البحث خلال العام الدراسـي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وكان التركيز على المؤسـسـات التعليمية والنفســـية في المحيط العربي، مع الافادة من بعض النماذج الأجنبية لأغراض المقارنة العلمية.

تحديد المصطلحات:

أولًا: تعريف البحث العلمي: عرفها كل من:

- فرنسيس بيكون (Francis Bacon, 1620):

"الوســيلة المنظمة التي يعتمد عليها الإنســان في دراســة الظواهر الطبيعية والاجتماعية لفهمها والسيطرة عليها."

- جون ديوي (John Dewey, 1938):

"تفكير تأملي يبدأ من مشكلة ما، وينتهي إلى صـياغة حلول قابلة للتحقق."(John Dewey, 1938).

- كيرلنجر (Kerlinger, 1973):

"محاولة منظمة ومضبوطة وموضوعية لاكتشاف الحقائق والمبادئ والقوانين، وذلك من خلال اتباع طرق وأساليب علمية دقيقة." (Kerlinger, 1973: 12).

-أحمد بدر (١٩٨٤):

"وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة معينة، أو اكتشاف حقائق جديدة، وذلك عن طريق جمع البيانات وتبويبها وتحليلها بإسلوب علمي." (بدر،١٩٨٤: ٤٢).

- محمد خيري (٢٠٠٢):

"نشاط إنساني منظم يهدف إلى اكتشاف المعرفة أو تصحيحها أو تطويرها باستخدام أساليب منهجية محددة."

- مجدي عبد الكريم (٢٠١٠):

"مجموعة من الخطوات المنظمة والمتسلسلة التي يقوم بها الباحث للتوصل إلى نتائج تسهم في فهم الظواهر أو حل المشكلات التربوية والاجتماعية."

- كريسويل (Creswell, 2014):

"عملية منظمة لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، بغرض الإجابة عن سؤال بحثي أو اختبار فرضية أو حل مشكلة محددة."

ثانياً: تعريف الأزمة:

تعرف الأزمة بأنها موقف مفاجئ أو متوقع، يهدد بشكل مباشر استقرار النظام أو المؤسسة أو الأفراد، ويتطلب اتخاذ قرارات عاجلة في ظل ظروف غير مؤكدة. وفي المجال التربوي والنفسي، تشير الأزمة إلى أي حدث أو سلسلة أحداث تؤثر سلبًا على البيئة التعليمية أو على الصحة

النفسية للفرد، بما يؤدي إلى تعطيل الأهداف المنشودة، أو إحداث تغيرات جذرية في طرق العمل وأساليبه.

وقد تناولت الأدبيات العلمية تعريفات متعددة للأزمة، أبرزها:

- تعريف هيرمان (Hermann, 1963): الأزمة موقف غير متوقع يفرض ضغوطًا زمنية، ويحتوي على عنصر تهديد مرتفع للأهداف والقيم الأساسية.

- تعريف ميتروف (Mitroff, 1994): سلسلة من الأحداث التي قد تتطور إلى كارثة إذا لم تُدار بشكل فعّال، وتشمل الأزمات الداخلية والخارجية.

الإطار النظري:

اولاً: مفهوم الأزمات وأنواعها العامة:

الأزمة هي موقف طارئ أو غير متوقع يهدد استقرار الأفراد أو المجتمعات أو المؤسسات، ويتطلب استجابة سريعة وفعالة للحد من آثاره السلبية. وتشمل الأزمات أنواعًا متعددة:

١- أزمات صحية: مثل الأوبئة (جائحة كوفيد-١٩).

٢- أزمات بيئية: كالكوارث الطبيعية (الزلازل، الفيضانات).

٣- أزمات اقتصادية: مثل الركود والبطالة.

٤- أزمات اجتماعية وسياسية: مثل النزاعات والحروب.

إدارة الأزمات تتطلب نهجًا تكامليًا يجمع بين الجوانب التربوية والنفسية لضمان استمرار التعليم ودعم الصحة النفسية للمجتمع.

ثانيًا: أنواع الأزمات في المجال التربوي والنفسي:

١- الأزمات التربوية:

- الأزمات الإدارية: مثل سوء التخطيط، أو ضعف القيادة، أو تعطل البنية التحتية المدرسية.
- الأزمات التعليمية: مثل ضعف المناهج، أو فجوات التعلم، أو ضعف مهارات المعلمين.
- الأزمات التكنولوجية: مثل انقطاع منصات التعليم الإلكتروني أو ضعف مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة.

٢- الأزمات النفسية:

- أزمات فردية: مثل الصدمات النفسية الناتجة عن فقدان أحد أفراد الأسرة، أو التعرض للعنف.
- أزمات جماعية: مثل الأزمات الناتجة عن الكوارث الطبيعية أو الحروب أو الجوائح الصحية.
- الأزمات التنموية: وهي الأزمات التي تحدث عند الانتقال بين مراحل عمرية مختلفة، وما يصاحبها من تحديات نفسية وسلوكية.

ثالثًا: خصائص الأزمات:

الأزمات تتميز بعدة خصائص تجعل التعامل معها عملية معقدة، منها:

١- المفاجأة: تحدث في أوقات غير متوقعة، ما يقلل من فرص الاستعداد الكامل.

٢- الضغط الزمني: الحاجة لاتخاذ قرارات سريعة لتقليل حجم الضرر.

٣- الغموض وعدم اليقين: نقص المعلومات الكاملة عن حجم الأزمة وأبعادها.

٤- التهديد المباشر: تمسّ بشكل جوهري مصالح الأفراد أو المؤسسات أو المجتمع.

٥- التأثير الواسع: قد تمتد آثارها إلى مجالات متعددة ومتداخلة.

رابعًا: مراحل تطور الأزمة:

وفقًا للنماذج العلمية في إدارة الأزمات، تمر الأزمة عادة بالمراحل الاتية:

١- مرحلة الإنذار المبكر: تظهر فيها مؤشرات أولية على وجود مشكلة.

٢- مرحلة الاشتعال: وهي لحظة الانفجار أو التصعيد الحاد للأزمة.

٣- مرحلة إدارة الأزمة: تتضمن التدخلات العاجلة والقرارات السريعة.

٤- مرحلة الانحسار: تبدأ الأزمة في التراجع مع السيطرة على آثارها.

٥- مرحلة ما بعد الأزمة: وتشمل عمليات التقييم، واستخلاص الدروس، ووضع خطط وقائية.

خامسًا: العلاقة بين البحث العلمي والأزمات:

يمثل البحث العلمي أحد أهم الأدوات في التعامل مع الأزمات، إذ يتيح:

- جمع وتحليل البيانات بشكل منهجي لفهم طبيعة الأزمة وأسبابها.
- اختبار فعالية الحلول قبل تطبيقها على نطاق واسع.
- تقديم نماذج محاكاة للتنبؤ بتطورات الأزمة.
- صياغة استراتيجيات طويلة الأمد للتعامل مع الأزمات المستقبلية.

في هذا الإطار، يصبح البحث العلمي ليس فقط أداة لفهم الأزمات القائمة، بل وسيلة استباقية لتقليل فرص حدوثها أو التخفيف من حدتها.

سادساً: التعليم في أوقات الأزمات:

يهدف التعليم في سياق الأزمات إلى ضمان استمرارية العملية التعليمية رغم الظروف الطارئة، مع تكييف المناهج وطرائق التدريس لتتناسب والواقع الجديد. وتشمل استراتيجيات التعليم في الأزمات:

- التعليم عن بُعد: باستخدام المنصات الإلكترونية.
- التعليم المدمج: الجمع بين التعليم الحضوري والافتراضي.
- إعادة تصميم المناهج: لتضمين مهارات إدارة الأزمات والتفكير النقدي.

تؤكد الدراســـات أن اســـتمرار التعليم أثناء الأزمات يقلل من الانقطاع الأكاديمي، ويحافظ على البنية المعرفية والنفسية للطلاب.

سابعاً: البعد النفسي للتعليم في مواجهة الأزمات:

يعد البعد النفسي من أهم عناصر نجاح التعليم في الأزمات، إذ أن الظروف الطارئة تؤثر على الصـحة النفسـية للمتعلمين والمعلمين على حد سـواء. وتشـمل التحديات النفسـية: القلق، فقدان الدافعية، والاضطرابات الانفعالية (التثبيت، ٢٠٢٠: ٣٢).

من الحلول المقترحة:

-الدعم النفسي الاجتماعي داخل المدارس والمنصات التعليمية.

-تدريب المعلمين على مهارات الإرشاد النفسي والتعامل مع الصدمات.

-دمج أنشطة تعزز المرونة النفسية ومهارات حل المشكلات.

سابعاً: دور البحث العلمي في إيجاد حلول مبتكرة:

يمثل البحث العلمي أداة أساسية لتطوير سياسات تعليمية مرنة ومستجيبة للأزمات ويشتمل دوره على:

- إنتاج المعرفة حول أفضل الممارسات في التعليم أثناء الأزمات.

_ ابتكار أدوات وتقنيات تعليمية ملائمة للظروف الطارئة.

- تقييم البرامج والسياسات لضمان فعاليتها واستدامتها.

لقد أظهرت التجارب الدولية أن البلدان التي اعتمدت على البحث العلمي في صياغة استراتيجياتها التعليمية تمكنت من تقليل فجوة التعلم وضمان استمراريته بجودة عالية.

نظريات البحث العلمي:

١- النظرية الوصفية(Descriptive Theory)

مبادئ النظرية:

- وصف الظواهر كما هي دون تدخل الباحث.
- جمع البيانات بدقة وموضوعية.
- التركيز على التوثيق والتحليل الإحصائي.

قوانين النظرية:

- الظواهر يمكن رصدها وقياسها بشكل موضوعي.
- وصف الظواهر يساعد في فهم الواقع الحالي.

التطبيقات التربوية:

- دراسة مستوى تحصيل الطلاب في مادة معينة.
- وصف سلوكيات الطلاب في بيئة الصف.
- تحديد نقاط القوة والضعف في المناهج الدراسية.

٢- النظرية التفسيرية (Explanatory Theory)

يرى صاحب هذه النظرية العالم كارل بوبر (Karl Popper) ان الفكرة الرئيسة تدور حول مبدأ قابلية الدحض(Falsifiability) ، اذ عُدَّ أن المعيار الحقيقي للتمييز بين العلم الحقيقي والعلم الزائف هو قدرة النظرية على تقديم تنبؤات يمكن اختبارها ودحضها . رفض بوبر الاستقراء

باعتباره وسيلة لإثبات صحة النظريات، مؤكدًا أن الملاحظات المحدودة لا يمكن أن تؤكد قاعدة عامة . بدلاً من ذلك، اقترح أن العلم يتقدم من خلال التجربة والخطأ، ويجب على العلماء محاولة دحض نظرياتهم لفهمها بشكل أفضل .

مبادئ النظرية:

- كل ظاهرة لها سبب يمكن تحديده.
- البحث عن العلاقة بين المتغيرات.
- صياغة الفرضيات لتفسير الظواهر.

قوانين النظرية:

- العلاقة بين السبب والنتيجة هي الأساس للتفسير.
- تفسير الظواهر يعتمد على الأدلة التجريبية.

التطبيقات التربوية:

- تفسير تأثير أسلوب التدريس على تحصيل الطلاب.
- دراسة أسباب ضعف التحصيل الدراسي أو السلوكيات السلبية.
- توجيه البرامج التعليمية بناءً على فهم الأسباب.

٣- النظرية التنبؤية (Predictive Theory)

صاحب هذه النظرية العالم فرانك نايت (Frank Knight) وأيضًا مرتبطة بالعلوم الإحصائية والاحتمالات.

مبادئ النظرية:

- يمكن التنبؤ بسلوك أو نتائج الظواهر المستقبلية بناءً على بيانات الماضي والحاضر.

- استخدام النماذج الرياضية والإحصائية.
- اعتماد الاحتمالات في صياغة التوقعات.

قوانين النظرية:

- كلما كانت البيانات دقيقة وكاملة، زادت دقة التنبؤ.
- التنبؤ قابل للاختبار والتعديل وفق النتائج الفعلية.

التطبيقات التربوية:

- التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب.
- توقع تأثير البرامج التعليمية الجديدة.
- التخطيط للأنشطة المدرسية وفق توقعات الأداء.

٣- النظرية التجريبية (Experimental Theory)

صاحب النظرية العالم فرانسيس بيكون (Francis Bacon) وأيضًا يُنسب تطورها لمدرسة المنهج العلمي التجريبي.

مبادئ النظرية:

- الفرضية قابلة للاختبار عبر التجربة.
- التحكم في المتغيرات لمعرفة تأثيرها.
- تكرار التجربة لضمان صحة النتائج.

قوانين النظرية:

- العلاقة السببية بين المتغيرات يمكن إثباتها بالتجربة.
- النتائج قابلة للتكرار والتحقق.

التطبيقات التربوية:

- دراسة أثر أسلوب تعليمي معين على مهارات الطلاب.
- اختبار فعالية برامج تدريبية أو تعليمية.
- قياس تأثير التكنولوجيا التعليمية على التحصيل الدراسي.

٥- النظرية النقدية أو الاجتماعية (Critical / Social Theory)

صاحب النظرية العالم يورغن هابرماس (Jürgen Habermas) ومن مدرسة فرانكفورت.

مبادئ النظرية:

- دراسة الظواهر في سياقها الاجتماعي والثقافي.
- التركيز على نقد الظواهر وتحليلها نقديًا.
- الاهتمام بالعدالة والمساواة في المجتمع.

قوانين النظرية:

- لا يمكن فهم الظواهر بدون تحليل البيئة الاجتماعية.
- المعرفة مرتبطة بالسلطة والهيمنة.

التطبيقات التربوية:

- تحليل تأثير الفروق الاجتماعية على التحصيل الدراسي.
- تطوير برامج تعليمية تراعي التنوع الاجتماعي.
- فهم العوامل الثقافية التي تؤثر على التعلم.

٥- النظرية التطورية (Developmental Theory)

صاحب هذه النظرية العالم جان بياجيه – (Jean Piaget) نظرية التطور المعرفي.

مبادئ النظرية:

- النمو العقلي يمر بمراحل محددة.
- التعلم يعتمد على التجربة والبيئة.
- التغيرات في التفكير تحدث تدريجيًا.

قوانين النظرية:

- الأطفال يمرون بمراحل محددة من التفكير: الحســـي-الحركي، ما قبل العمليات، العمليات الملموسة، العمليات الشكلية.
- النمو المعرفي مستمر ولا يتوقف.

التطبيقات التربوية:

- تصميم المناهج وفق مراحل النمو العقلي للأطفال.
- استخدام أساليب تعليمية مناسبة لكل مرحلة عمرية.
- تقييم مهارات التفكير والإبداع بناءً على العمر.

النظريات المفسرة للأزمات:

اولاً: نظريــة إدارة الأزمــات الشـــاملــة (Comprehensive Crisis Management Theory):

يرى اصـــحاب هذه النظرية العالمان ميتروف وبييرســـون (Mitroff & Pearson, 993) أن الأزمات تمر بعدة مراحل:

١- مرحلة ما قبل الأزمة (Pre-crisis): تكون هناك مؤشرات مبكرة تنذر بوقوع الأزمة، ويمكن خلالها اتخاذ إجراءات وقائية.

٢- مرحلة الاســـتجابة (Response): وهي المرحلة التي يتم فيها التعامل الفوري مع الأزمة لاحتوائها وتقليل آثارها.

٣- مرحلة ما بعد الأزمة (Post-crisis): وتشـــمل التعافي وإعادة البناء، مع تحليل التجربة للافادة منها في المستقبل.

التطبيق النفســـي والتربوي: في التعليم، يمكن تفعيل خطط الطوارئ خلال المرحلة الأولى، مثل تدريب المعلمين على التعليم الإلكتروني، بينما يتم في مرحلة الاســـتجابة تنفيذ التعليم الطارئ، وفي ما بعد الأزمة يتم تقييم التجربة وتطوير الخطط المستقبلية.

ثانياَ: نظرية التكيف النفسي (Psychological Adaptation Theory):

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يسـعون إلى إعادة التوازن النفسـي بعد التعرض لحدث ضـاغط، من خلال آليات التكيف التي قد تكون إيجابية أو سلبية.

التكيف الإيجابي: البحث عن حلول، طلب الدعم الاجتماعي، تطوير مهارات جديدة.

التكيف السلبي: الانسحاب، القلق المفرط، فقدان الحافز.

التطبيق النفســـي والتربوي: دمج مهارات التكيف الإيجابي في المناهج الدراســـية يمكن أن يعزز قدرة الطلاب على مواجهة الأزمات بثقة ومرونة، مثل تعليمهم مهارات حل المشـــكلات وإدارة الوقت في بيئات تعليمية متغيرة.

ثالثاً: نظرية المرونة (Resilience Theory):

تركز على قدرة الأفراد والمجتمعات على التعافي من الأزمات والعودة إلى الأداء الطبيعي، بل وأحيانًا التقدم إلى مستوى أفضل مما كانوا عليه قبل الأزمة.

عوامل المرونة: الدعم الاجتماعي، الثقة بالنفس، وضوح الأهداف، مهارات التأقلم.

التطبيق النفسي والتربوي: تدريب الطلاب على التفكير الإيجابي والتعلم من التجارب الصعبة، وتوفير بيئة تعليمية داعمة تحفز الإبداع والمبادرة.

رابعاً: نظرية النظم المفتوحة (Systems Theory):

تنظر هذه النظرية إلى المؤسسات (بما فيها المؤسسات التعليمية) كنظام متكامل يتأثر ويتفاعل مع البيئة المحيطة. وعند حدوث أزمة، فإن أي خلل في أحد مكونات النظام ينعكس على بقية الأجزاء.

التطبيق النفسي والتربوي: عند إغلاق المدارس، لا يتأثر المعلمون والطلاب فحسب، بل أولياء أيضًا الأمور، والإدارة المدرسية، والبنية التحتية التكنولوجية. لذا، فإن إدارة الأزمة التعليمية تتطلب استجابة شاملة من جميع مكونات النظام التعليمي.

خامساً: نظرية الاتصال في الأزمات (Crisis Communication Theory):

تشير إلى أن نجاح إدارة الأزمة يعتمد بدرجة كبيرة على فعالية الاتصال بين جميع الأطراف المعنية.

التطبيق النفسي والتربوي: أثناء أزمة مثل الجائحة، يجب أن تكون هناك قنوات اتصال واضحة وفعالة بين وزارة التربية والمدارس والمعلمين وأولياء الأمور، لتجنب الارتباك وضمان وضوح الإجراءات.

سادساً: نظرية حل المشكلات (Problem-Solving Theory):

تركز هذه النظرية على اعتبار الأزمة مشكلة معقدة تتطلب تحليلًا منهجيًا للوصول إلى الحل. يقوم الباحث بتحديد المشكلة بدقة، وجمع البيانات اللازمة، ثم وضع بدائل للحل، واختيار البديل الأمثل، وتنفيذه وتقييمه.

التطبيق النفسي والتربوي: في حالة انقطاع التعليم الحضوري، يمكن تطبيق النظرية لوضع بدائل مثل التعليم الإلكتروني أو التعليم المدمج، مع متابعة أثرها على التحصيل الدراسي.

سابعاً: نظرية اتخاذ القرار في الأزمات (Crisis Decision-Making Theory):

يرى اصحاب هذه النظرية يانيس وجانيس (Janis & Mann, 1977) ان القرارات في الأزمات تتأثر بالضغط النفسي والزمني، وقد تؤدي إلى أخطاء إذا لم تُتخذ وفق خطوات منهجية.

التطبيق النفسي والتربوي: تدريب القيادات التربوية على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة في أوقات الأزمات.

استخدام بيانات البحث العلمي لدعم القرارات وتقليل المخاطر.

مناقشة الاطار النظري:

تشير نتائج التحليل النظري ومراجعة الدراسات السابقة إلى أن التعليم والبحث العلمي يمثلان ركيزتين أساسيتين في مواجهة الأزمات، خاصة عندما يتم دمجهما في إطار استراتيجي يراعي الأبعاد النفسية والاجتماعية للمتعلمين.

فمن الناحية التربوية، أثبتت التجارب أن استمرار العملية التعليمية أثناء الأزمات، حتى وإن تم تعديل آلياتها لتناسب الظروف، يسهم في الحفاظ على الترابط المعرفي لدى المتعلمين، ويقلل من فجوة التعلم. ومن الناحية النفسية، أظهرت الأدلة أن توفير الدعم النفسي والاجتماعي، سواء من خلال المرشدين التربويين أو الأنشطة الصفية الموجهة، يساعد على تعزيز مرونة الطلاب وقدرتهم على التكيف.

كما يبرز البحث العلمي كأداة جوهرية لتطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تلبي احتياجات الواقع الجديد، مثل التعليم المدمج، وتقنيات التعلم الذاتي، والمنصات الرقمية التفاعلية.

وتكشف المقارنة بين الدراسات العربية والأجنبية عن فجوة في تبني الممارسات البحثية الموجهة لحل المشكلات التعليمية أثناء الأزمات في المحيط العربي، مما يفرض ضرورة بناء شراكات بحثية بين الجامعات ومؤسسات التعليم لتبادل الخبرات والنتائج.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات العربية:

- دراسة الكيلاني (٢٠٢٠)

دراسة حول "إدارة التعليم في ظل الأزمات الصحية" ركزت على كيفية تعامل المدارس العراقية مع أزمة كوفيد-١٩، وبيّنت أن غياب التخطيط المسبق أدى إلى تفاوت كبير في مستوى الاستجابة بين المدارس. وأوصت الدراسة بإنشاء وحدات لإدارة الأزمات داخل المؤسسات التعليمية.

- دراسة عبد الرحمن (٢٠٢١):

بحث بعنوان "الأبعاد النفسية للتعليم في حالات الأزمات"، بحث فيه تأثير الأزمات على الصحة النفسية للمتعلمين، وأوصى بضرورة دمج برامج الإرشاد النفسي والاجتماعي في الخطط التعليمية، خصوصًا في المدارس الابتدائية والإعدادية.

- دراسة الرفاعي (٢٠٢٢):

أجرى دراسة بعنوان "دور التعليم الإلكتروني في استمرارية التعلم أثناء جائحة كوفيد-١٩"، وهدفت إلى قياس مدى فعالية التعليم عن بُعد في الحد من الانقطاع الأكاديمي لدى طلاب الجامعات الأردنية. أظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني ساهم في استمرار العملية التعليمية، لكنه واجه تحديات تتعلق بضعف البنية التحتية التقنية والدعم النفسي للطلاب.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة بوزكورت وشارما (Bozkurt & Sharma,2020)

"التعليم الطارئ عن بعد في وقت الأزمات العالمية"

"Emergency Remote Teaching in a Time of Global Crisis"

بحثت هذه الدراسة مفهوم التعليم الطارئ عن بُعد في وقت الأزمات العالمية كحل مؤقت لضمان استمرارية التعليم أثناء جائحة كورونا. أكدت الدراسة أن فعالية هذا النوع من التعليم تعتمد على جاهزية المعلمين والدعم التقني والنفسي المقدم للطلبة. كما أوضحت نتائج الدراسة ان التعليم في هذه الظروف يختلف عن التعليم التقليدي من حيث الاستعداد والتجهيز والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا.

٢- دراسة اليونسكو(UNESCO, 2021):

"التعليم في عالم ما بعد كوفيد١٩ "

"Education in a Post-COVID World"

استعرضت هذه الدراسة التحديات التي واجهتها النظم التعليمية عالميًا، وأوصى بضرورة الاستثمار في البحث العلمي لتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع الأزمات المستقبلية. وقد أوصت بتسليط الضوء على أهمية اعادة التفكير والتطوير في أنظمة التعليم بعد انتهاء الأزمة. كما أكدت على اعتماد استراتيجيات طويلة الأمد تتلاءم والتحديات الجديدة التي فرضتها الأزمات وتدعو الى تكوين مستقبل تعليمي مستدام قادر على التكيف مع الظروف الطارئة.

٣- دراسة هودجيز وآخرون (Hodges, et al: 2020):

" The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning"

ركز على التمييز بين التعليم الإلكتروني المخطط مسبقًا والتعليم الطارئ أثناء الأزمات. بينت النتائج أن غياب الإعداد المسبق يؤثر سلبًا على جودة التعليم واستمراريته.

تحليل مقارن للدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات العربية والأجنبية أن هناك اتفاقًا واسعًا على أهمية التعليم والبحث العلمي في مواجهة الأزمات، إلا أن الدراسات العربية تركز غالبًا على التحديات التقنية والنفسية، في حين تميل الدراسات الأجنبية إلى تحليل النماذج الناجحة وتقديم استراتيجيات مبتكرة. كما تشير الأدبيات إلى أن دمج البعد النفسي والاجتماعي في العملية التعليمية يعد شرطًا أساسيًا لضمان فعاليتها في الظروف الطارئة.

منهجية البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وهو من المناهج المناسبة لدراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية والنفسية المعقدة، إذ يقوم على جمع المعلومات والبيانات من المصادر المختلفة، وتحليلها وتحويلها إلى نتائج وتفسيرات علمية تسهم في فهم دور التعليم والبحث العلمي في مواجهة الأزمات من منظور تربوي ونفسي.

وقد تم اختيار هذا المنهج لما يتمتع به من قدرة على تحليل المواقف والأحداث ووصفها وصفًا علميًا دقيقًا، مع استنباط العلاقات بين المفاهيم والنظريات ذات الصلة بالأزمات التعليمية والنفسية.

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في الدراسات والبحوث العلمية، وكذلك المؤسسات التربوية والنفسية التي تناولت موضوع الأزمات وأساليب التعامل معها.

وقد تم اختيار عينة قصدية من المصادر النظرية والتطبيقية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، شملت عددًا من البحوث العربية والأجنبية المنشورة في المجلات الأكاديمية المحكمة، إضافة إلى تقارير تربوية ونفسية رسمية صادرة عن مؤسسات تعليمية وبحثية.

كما شملت العينة آراء مجموعة من الأكاديميين والباحثين في مجال التربية وعلم النفس التربوي حول فاعلية التعليم والبحث العلمي في معالجة آثار الأزمات.

أدوات البحث:

اعتمد الباحث في جمع البيانات على تحليل المحتوى الوثائقي والمراجعة النظرية للمصادر العلمية، من خلال:

١. استقراء الدراسات السابقة والنظريات ذات الصلة بمجال الأزمات.

٢. تحليل المضمون العلمي للتقارير والبحوث التعليمية والنفسية.

٣. استخلاص مؤشرات تربوية ونفسية يمكن أن تسهم في بناء تصورات عملية لمواجهة الأزمات.

إجراءات البحث:

تم اتباع الخطوات الآتية:

١. تحديد المفاهيم الأساسية للبحث مثل (الأزمة، التعليم، البحث العلمي، المواجهة النفسية).

٢. استعراض الأدبيات العلمية التي بحثت الأزمات من المنظورين التربوي والنفسي.

٣. تحليل محتوى النظريات العلمية المساعدة في حل الأزمات وربطها بالتطبيقات العملية داخل المؤسسات التعليمية والنفسية.

٤. صياغة النتائج والتوصيات بناءً على التحليل النظري والوصفي للمصادر والمراجع.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولًا: عرض النتائج:

من خلال التحليل الوصفي للنظريات والمصادر التربوية والنفسية، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- النظريات التربوية والنفسية تمثل إطارًا توجيهيًا مهمًا لفهم الأزمات وإدارتها.

فقد أوضحت نظرية (التعلم البنائي) أن الأزمات يمكن أن تكون مواقف تعليمية تُنمي التفكير الناقد والتكيف النفسي. كما بينت نظريات (الذكاء العاطفي) و(المرونة النفسية) أن تنمية مهارات الوعي بالذات وضبط الانفعال تسهم في مواجهة الضغوط والأزمات داخل البيئة التعليمية.

٢- التعليم يسهم في بناء قدرات الأفراد على التكيف والابتكار أثناء الأزمات.

فالعمليات التعليمية القائمة على البحث وحل المشكلات تساعد المتعلمين على تحويل التحديات إلى فرص للتفكير الإبداعي والتعلم المستمر، مما يعزز الصحة النفسية ويقلل من القلق والانهيار النفسي في أوقات الأزمات.

٣- البحث العلمي يمثل وسيلة استراتيجية لتطوير استجابات فعالة للأزمات.

إذ يتيح البحث العلمي توظيف البيانات والتجريب لتصميم برامج تربوية ونفسية تستجيب للظروف الطارئة، كما يسهم في اقتراح سياسات تعليمية قائمة على الأدلة بدلًا من الاجتهادات الفردية.

٤- التكامل بين التعليم والبحث العلمي يؤدي إلى بناء منظومة وقائية مستدامة.

فحين تتكامل المناهج التعليمية مع نتائج البحوث النفسية، تتشكل ثقافة مؤسساتية قادرة على إدارة الأزمات بفعالية من خلال التثقيف النفسي والتدريب المستمر.

ثانيًا: مناقشة النتائج:

تشير النتائج إلى أن التعامل التربوي والنفسي مع الأزمات لا يتحقق إلا بتوافر نظام تعليمي مرن يستند إلى البحث العلمي في تشخيص الأزمات ووضع الحلول.

فمن المنظور التربوي، يعمل التعليم على تنمية التفكير النقدي واتخاذ القرار، بينما يُعزز المنظور النفسي مهارات التكيف والصمود الذاتي.

ويتضح أن الجمع بينهما يخلق ما يسمى بـ (المناعة التربوية النفسية)، وهي قدرة الأفراد والمؤسسات على التعلم من الأزمات وتحويلها إلى فرص للنمو.

كما أظهرت الدراسة أن بعض المؤسسات التعليمية ما زالت تعاني من ضعف في توظيف نتائج البحوث النفسية والتربوية في خططها، مما يحدّ من قدرتها على مواجهة الأزمات بشكل علمي.

لذلك، توصي النتائج بضرورة تعزيز ثقافة البحث العلمي التطبيقي داخل المؤسسات التعليمية، وتفعيل برامج التدريب النفسي للملاكات التربوية بما ينسجم وطبيعة الأزمات الحديثة.

ويمكن ان نخلص الى إن التعليم والبحث العلمي يمثلان محورين متكاملين في بناء استراتيجيات فاعلة لمواجهة الأزمات من منظور تربوي ونفسي، فالتعليم يكوّن العقل الواعي القادر على التفكير النقدي، والبحث العلمي يمدّه بالأدوات والمنهجيات التي تحوّل الأزمة إلى فرصة للتجديد والنمو.

الاستنتاجات:

استنادًا إلى ما ورد في فصول البحث السابقة، يمكن استخلاص النتائج والاستنتاجات الآتية:

١_ التعليم يمثل حجر الأساس في بناء الوعي الوقائي وإدارة الأزمات. فهو لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يسهم في تكوين مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار، مما يجعل الفرد أكثر قدرة على التعامل العقلاني مع الأزمات.

٢_ البحث العلمي هو الأداة العملية لتحويل الأزمات إلى فرص للتطوير. إذ يُعد الوسيلة الأهم في جمع البيانات وتحليل الظواهر واقتراح الحلول المبنية على الأدلة، ما يعزز فعالية السياسات التعليمية والنفسية في أوقات الأزمات.

٣_المنظور التربوي والنفسي متكاملان في مواجهة الأزمات.

فالتربية توفّر الجانب المعرفي والسلوكي، بينما يقدّم علم النفس الأسس الانفعالية والتكيفية، مما يُنتج تكويناً متوازنًا بين الفكر والعاطفة في التعامل مع الضغوط والأحداث الصادمة.

٤_ الاستجابة للأزمات في المؤسسات التعليمية والنفسية ما تزال بحاجة إلى تنظيم علمي وتكامل مؤسسي.

إذ أظهرت التحليلات أن ضعف التنسيق بين التعليم والبحث العلمي يؤدي إلى بطء في اتخاذ القرارات وضعف في إدارة المواقف الطارئة.

٥_ وجود علاقة طردية بين مستوى ثقافة البحث العلمي وبين قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات.

فكلما زاد اعتماد المؤسسة على البحث العلمي في قراراتها، ارتفعت كفاءتها في التعامل مع الأزمات النفسية والتربوية.

المقترحات:

استنادًا إلى نتائج البحث، يقترح الباحث ما يأتي:

١_ إدماج موضـــوع "إدارة الأزمات التربوية والنفســـية" في المناهج التعليمية الجامعية لتأهيل الطلبة والمعلمين على مواجهة التحديات المستقبلية.

٢_ إجراء بحوث ميدانية متخصـصـة حول فاعلية البرامج التعليمية والنفسـية في تعزيز الصـمود النفسي لدى المتعلمين أثناء الأزمات (مثل الأوبئة أو النزاعات أو الكوارث).

٣_ تطوير مقاييس علمية لقياس مدى استعداد المؤسسات التعليمية والنفسية لمواجهة الأزمات.

٤_ إنشاء وحدات بحثية متخصصة في الجامعات تُعنى بدراسة الأزمات التربوية والنفسية ووضع استراتيجيات وقائية قائمة على البحث العلمي.

٥_ الاســتفادة من التجارب الدولية في توظيف البحث العلمي لخدمة التعليم أثناء الأزمات (مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المرن).

التوصيات:

انطلاقًا من النتائج والمقترحات السابقة، يوصي البحث بما يأتي:

١_ تعزيز ثقافة البحث العلمي في المؤسـسـات التربوية عبر دعم المشـروعات البحثية المرتبطة بحل المشكلات الواقعية.

٢_ تدريب المعلمين والمسـتشـارين النفسـيين على مهارات إدارة الأزمات والتدخل المبكر لحماية الطلبة نفسيًا وتربويًا.

٣_ تفعيل الشراكة بين وزارتي التربية والتعليم العالي لتبادل الخبرات والبحوث الميدانية التي تخدم تطوير المناهج في أوقات الأزمات.

٤_ اعتماد سياسات تعليمية مرنة تتيح التعليم عن بُعد والتعلم المدمج كخطة بديلة خلال الأزمات الطارئة.

٥_ تضمين التربية النفسية والمهارات الحياتية ضمن المناهج الدراسية لتقوية المناعة النفسية للمتعلمين في مواجهة الضغوط والأحداث الطارئة.

٦_ تشجيع النشر العلمي التطبيقي الذي يربط بين النظرية والممارسة في مجالات الأزمات التربوية والنفسية.

٧- إنشاء مراكز بحثية تربوية نفسية متخصصة في دراسة تأثير الأزمات على التعليم واقتراح سياسات قائمة على الأدلة العلمية.

٨- تبادل الخبرات الدولية من خلال الشراكات مع الجامعات والمؤسسات البحثية العالمية للافادة من النماذج الناجحة في إدارة التعليم أثناء الأزمات.

المصادر العربية:

أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٢) إدارة الأزمات التعليمية في المدارس، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

الأعرجي، عاصم (٢٠٠٣) إدارة الأزمات بين (الوقائية والعلاجية) دراسة مسحية في المصارف الأردنية ، مج٣٩، ع٢، مجلة الإدارة العامة.

الثبيت، محمد صالح (٢٠٢٠) كيف واجهت المملكة العربية السعودية تحديات التعليم في ظل جائحة كورونا، ع٢٢٨، جامعة عين شمس–كلية التربية–الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

أخضير، منصور عبد الله (٢٠٢١) التعليم عن بعد في ظل الأزمات "فرص وتحديات" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة حفر الباطن ، مج٥، ع٢٨، المركز القومي للبحوث غزة.

الزغيبي، محمد بن عبد الله (٢٠٢١) الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استدراكه ، مج٣٣، ع٣، جامعة الملك سعود–كلية التربية.

الرفاعي، مسعد. (٢٠٢٢). دور التعليم الإلكتروني في استمرارية التعلم أثناء جائحة كوفيد–١٩. المجلة العربية للتربية والعلوم الإنسانية، ٨(٣)، ٤٥–٦٣.

ربابعة، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٨) درجة جاهزية المدارس الثانوية الحكومية في الأردن لإدارة الأزمات كما يراها مديرو المدارس، ع٦٨، ج١، جامعة المنصورة–كلية التربية.

عبد الرحمن، س. (٢٠٢١). الأبعاد النفسية للتعليم في حالات الأزمات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٢)، ١١٢–١٣٠.

الكيلاني، أ. (٢٠٢٠). إدارة التعليم في ظل الأزمات الصحية: دراسة حالة المدارس العراقية. مجلة التربية المعاصرة، ٤(١)، ٧٧–٩٢.

مساعدة، جهاد أحمد (٢٠٠٢) عناصر إدارة الأزمات ومعوقاتها في المؤسسات الرياضية في الأردن ، رسالة ماجستير جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

كامل، عبد الوهاب محمد (٢٠٠٢) سيكولوجية إدارة الأزمات المدرسية ط١، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر.

عليوه، السيد (٢٠٠٢) إدارة الأزمات والكوارث (مخاطر العولمة الإرهاب الدولي)، ٢ (٢) القاهرة، دار الأمين للطباعة.

الأتربي، شريف. (٢٠١٨) التعليم بالتخيل: استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. القاهرة، مصر: العربي للنشر والتوزيع.

مقدادي، محمد (٢٠٢٠) تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها ، " المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ١٩.

المصادر الأجنبية:

Bozkurt, A., & Sharma, R. C. (2020). Emergency remote teaching in a time of global crisis. Asian Journal of Distance Education, 15(1), 1–6.

Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. Educause Review, 27(1), 1–12.

UNESCO. (2021). Education in a post-COVID world: Nine ideas for public action. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

Hany J.J. (2003): Constructivist beliefs about the science classroom learning environment perspectives from teachers, administrators, parents,

community members & students, School Science and mathematics. 103 (8),

Martin Thomas(2010):Teachers' Beliefs about Classroom Assessment and their selection of Classroom Assessment Strategies (): Journal of Research and Reflections in Education, Vol. 6, No .2

Stewart, , J, & Cartier J. L. & Oassnores C.M. (2004): developing understanding through based inquiry, American Association for the advancement of science, Washington D.C